

مهمة ٤ لمقرر مهارات بحثية ٢

إعداد الباحث/ تركي عتيق الله السلمي
تحت إشراف د/ أميرة جادو

مهمة ٤



عنوان البحث

"الزراعة البيئية من منظور القطاع الزراعي الليبي"



أولاً: طبيعة بيانات البحث وأداة جمع البيانات أو مصادر الحصول عليها:

البحث يعتمد على بيانات كمية ميدانية جُمعت من عينة مكونة من (٢٢٤) موظفاً في القطاع الزراعي داخل بلدية المرج شرق ليبيا. هذه البيانات تمثل آراء الموظفين ومواقفهم من الزراعة التقليدية ومشاكلها، ومن الزراعة البيئية ومميزاتها والمقترحات المستقبلية لدعمها.

أداة جمع البيانات التي استخدمها الباحث هي استمارة استبيان مغلق، صيغت باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، حيث يعبر المستجيب عن درجة موافقته على كل عبارة من خلال خمس درجات تبدأ من "موافق بشدة" وتنتهي بـ "غير موافق إطلاقاً".

ثانياً: عرض تصميم الاستبيان ومحاورة الرئيسية والعبارات التابعة لها

الاستبيان تم تقسيمه إلى ثلاثة محاور رئيسية:

المحور الأول: المشاكل البيئية الناتجة عن الزراعة التقليدية:

هذا المحور يتضمن خمس عبارات، تقيس وعي المبحوثين بالمشكلات البيئية التي تنتج عن الممارسات الزراعية التقليدية، ومن بين العبارات التي وردت:

- تؤدي الزراعة التقليدية إلى استنزاف المياه الجوفية.
- أساليب الزراعة التقليدية تسهم في تدهور خصوبة التربة.
- استعمال الأسمدة والمبيدات الكيميائية بكثرة يسبب تلوثاً في الموارد المائية.
- الزراعة التقليدية مسؤولة عن انبعاث الغازات الضارة في الغلاف الجوي.
- هناك تعدد على الغابات والأراضي الطبيعية بسبب الممارسات التقليدية.

المحور الثاني: مميزات الزراعة البيئية:

هذا المحور يحتوي على عشر عبارات، تهدف إلى قياس مدى معرفة المبحوثين بمزايا الزراعة البيئية وفوائدها المتعددة. ومن أبرز العبارات:

- الزراعة البيئية تنتج غذاءً صحياً وآمناً.
- تساعد الزراعة البيئية على الحفاظ على خصوبة التربة.
- يتم في الزراعة البيئية الحد من استخدام المواد الكيميائية الضارة.
- تعتمد الزراعة البيئية على الدورات الزراعية الطبيعية والتوازن البيئي.
- الزراعة البيئية تسهم في تقليل تآكل التربة والحفاظ على بنيتها.
- لا تعتمد الزراعة البيئية على الكائنات المعدلة وراثياً.
- تشجع الزراعة البيئية على إعادة تدوير الموارد العضوية.
- تعمل على تقليل استهلاك المياه من خلال وسائل ري حديثة.
- الزراعة البيئية تحافظ على التنوع البيولوجي.
- تشجع على استخدام الطاقات المتجددة في الإنتاج الزراعي.

المحور الثالث: المقترحات المستقبلية لإنجاح الزراعة البيئية:

هذا المحور يتضمن خمس عبارات تهدف إلى استطلاع رأي المشاركين حول السبل المقترحة لدعم الزراعة البيئية في ليبيا، مثل:

- تقديم قروض مالية ميسرة لدعم المشاريع الزراعية البيئية.
- توفير برامج تدريب وتأهيل للمزارعين على تقنيات الزراعة البيئية.
- دعم وتشجيع الجمعيات الزراعية البيئية.
- إطلاق برامج توعية مجتمعية حول أهمية الزراعة البيئية.
- سن تشريعات وسياسات داعمة لهذا النوع من الزراعة.

ملاحظات على التصميم:

- جميع العبارات تم قياسها باستخدام مقياس ليكرت الخماسي، بحيث يحدد المبحوثون درجة اتفاقهم مع كل عبارة.
- التدرج في المحاور يعكس منهجية متماسكة تبدأ بالمشكلة، ثم المميزات، ثم المقترحات.
- تم تصميم الاستبيان ليعطي جوانب معرفية وسلوكية وتخطيطية تجاه الزراعة البيئية.

ثالثاً: مدى ثبات الاستمارة والاختبارات المستخدمة لذلك:

قام الباحث باختبار ثبات الاستبيان باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha)، وهي الطريقة الإحصائية المعتمدة لقياس الاتساق الداخلي للاستبيانات.

وقد أوضحت النتائج أن معامل الثبات الكلي للاستبيان بلغ ٠.٩٥، وهي نسبة عالية جداً وتدل على مستوى ثبات قوي. كما أن المحاور الثلاثة - كل على حدة - أظهرت معاملات ثبات جيدة جداً تتجاوز الحد المقبول علمياً (٠.٧٠)، مما يعكس صدقاً وثباتاً في الأداة.

وبذلك، أثبت الباحث أن استمارته تتمتع بدرجة عالية من الموثوقية والاتساق الداخلي، ما يعزز من مصداقية النتائج التي توصل إليها في التحليل.

الاستنتاج:

البحث صُمم باستخدام منهج كمي ميداني، اعتمد على استبيان مغلق موجه إلى عينة واضحة ومحددة. الاستبيان جاء موزعاً على ثلاثة محاور متماسكة تغطي أهداف البحث، وتم التحقق من ثباته باستخدام اختبار إحصائي معتمد (كرونباخ ألفا)، مما يجعل منهجية البحث قوية من حيث البناء، والأداة، والدقة العلمية.



Thank You